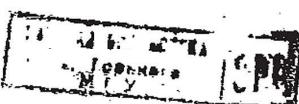


Best Available Copy

الدستور

مدونة هذا المصحف
علي يديه باسم الزهاريان
فنون



Un pag. 198

لِلَّهِ الْحُجَّةُ الْحَمْدُ لِلَّهِ

الْمَذَلَّةُ الْكِتَابُ كَافِيٌ فِيهِ هُدًىٰ لِلْمُتَّقِينَ
الَّذِينَ يَعْمَلُونَ بِالْغَيْبِ وَيَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَمَنْ يَأْرِفُ
وَهُمْ بِغَيْرِ قُوَّةٍ وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِمَا أُنْزِلَ إِلَيْكَ وَكَانُوا
أُنْزَلَ كَمْ قَدْ تَلَكَ وَنَاهَا الْخَرَّةُ هُمْ بِمُؤْمِنُونَ أَوْ لَئِكَ عَلَيْهِ دَيْرَى
صَرَدُهُمْ وَأَوْلَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا سُوا
عَلَيْهِمْ أَبَدًا ذَهَبُوا هُمْ شَرِّهُمْ كَيْوَهُمْ هُنَّ خَمْ اللهُ عَلَى
قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى بَصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَهُمْ عَذَابٌ
عَظِيمٌ وَمِنَ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ أَصْنَاعِي اللَّهُ وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ
كَلَّا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ كَمْ تَخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخَادِعُونَ
كَلَّا أَنفُسُهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ لَئِنْ قُلْوَهُمْ مُرَدٌ فَلَا يَحْمِلُونَ

مَرْضًا وَهُمْ عذَابٌ لِمَنْ يَكُونُ كَا نُؤَاكِدُ بُوْنَ وَإِذَا قِيلُ لَهُمْ
كَلْفِسِدُ وَإِنْ كَلْفِسِدُ الْأَرْضَ الْوَالْأَقْرَبُ مُصْلِحُونَ هَلَا إِنْهُمْ هُمْ
الْمُفْسِدُونَ وَلَكِنْ كَمْ يَشْعُرُونَ وَإِذَا قِيلُ لَهُمْ أَمْتَوْا كَا
الْأَسْنَ الْمَاقِسُ الْوَالْأَنْوَمُ كَمَا أَمْتَوْ السَّفَرَاءَ كَلَّا إِنْهُمْ هُمْ السَّفَرَاءُ
وَلَكِنْ لَا يَعْلَمُونَ وَإِذَا قَوْا الَّذِينَ أَمْتَوْ أَقْلَوْ الْأَمْتَأْ وَإِذَا خَلَوْا
إِلَى شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا تَامُوكُمْ اتَّا خَنْ مُسْتَهْرُونَ إِنَّ اللَّهَ يَسْتَهْرُ
بِهِمْ وَيَهْدِهِمْ فِي طُغْيَا الْهُمْ يَعْمَلُونَ وَاللَّذِينَ اشْتَرَكُوا الضَّلَالَةَ
بِالْهُدَى فَمَا يَجِدُنَّ تِجَارَتَهُمْ وَمَا كَانُوا مُهْتَدِينَ كَمَثْلُهُمْ كَمَثْلُ الَّذِي
اسْتَوْقَدَنَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ
فِي ظُلْمَاتٍ لَا يَبْصِرُونَ صَمْ بِكُمْ عَمِيْقَهُمْ لَا يَرْجِعُونَ أَوْ كَمِّ
مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلْمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابَعَهُمْ

فَإِذَا نَهَمُ مِنَ الصَّوْاعِدِ حَذَرَ الْمُؤْمِنُ وَاللَّهُ مُحِيطٌ بِالْكَافِرِينَ
يَكَادُ الْبَرْقُ يَخْطُفُ أَبْصَارَهُمْ كَلَّا أَضَاهَهُمْ مِنْ شَوَّافِيهِ
وَإِذَا أَظْلَمَ عَلَيْهِمْ قَامُوا وَلَمْ يَشَأْ اللَّهُ لَذَهَبَ بِسَمْعِهِمْ
وَأَبْصَارُهُمْ فَإِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِذْنُ رَبِّكُمْ
رَبُّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ كَمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقَوْنَ
الَّذِي جَعَلَ لِكُمُ الْأَرْضَ قِرَاشًا وَالسَّمَاءَ سَبَّا وَأَنْزَلَ
فِي السَّمَاءِ مَا دَعَ فَأَخْرَجَ بِهِ مِنَ الْقَمَرِ رِزْقًا لِكُمْ فَلَا تَجْعَلُوا اللَّهَ
أَنْدَادًا وَإِنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَإِنْ كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِمَّا نَنْهَا نَعْلَمُ
عَبْدِنَا فَاتُوا بِسُورَةٍ مِنْ مِثْلِهِ وَإِذْ غَوَّشَ هَذَا كُلُّ مِنْ
دُونِ اللَّهِ إِنَّ كُنْتُمْ صَادِقِينَ فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوهُ أَوْ لَمْ تَفْعَلُوا فَإِنَّ
تَقُومُ النَّارَ الَّتِي وَقُوْدُهَا النَّاسُ وَالْجَنَّةُ أَعْلَمُ لِلْكَافِرِينَ

وَيَسِّرْ لِلَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أَنْ لَهُمْ جَنَاحَتْ تَجْرِي حَرْث
تَجْتَهِدُ الْأَنْهَارُ كَمَا رَفَعَتْ فَمَا مِنْهَا مِنْ ثَرَةٍ رُزْقًا قَالَ الْأَهْدَى الَّذِي
رُزِقَ نَاسٌ مِنْ قَبْلِ وَأَنْوَابِهِ مُتَشَابِهًا وَهُمْ فِيهَا أَذْوَاجٌ مُطْهَرَةٌ وَهُنْ
فِيهَا خَالِدُونَ إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَهِي أَنْ يَهْرِبَ مِنْكُمْ مَا بَعُوضَةٌ فَمَا
فِي قَهَافَاتِ الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ لِلْحُقُوقِ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَقَاءَ الَّذِينَ
كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَا ذَرَّا أَرَادَ اللَّهُ بِهِذَا مِثْلًا يُضَالِّهِ كَثِيرٌ وَلَهُ
يُدْعَى كَثِيرًا وَكَذَلِكَ مَا يُضَالِّهِ هَذَا الْفَاسِقُونَ الَّذِينَ يَنْقُضُونَ
عَهْدَ اللَّهِ بِسَبِيلِ مِيقَاتِهِ وَيَنْقُطُ عَوْنَ مَا أَمْرَاهُ بِهِ أَنْ يُوَصَّلَ
وَيُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ أُولَئِكُمُ الْخَاسِرُونَ كَيْفَ تَكْفُرُونَ بِاللَّهِ
وَكَيْنُوكُمْ أَمْوَاتٌ فَإِذَا حَيَا كُمْ ثُمَّ مِيتٌ كُمْ ثُمَّ يُحْيِي كُمْ ثُمَّ أَلْهِي كُمْ ثُمَّ يُرْجِعُونَ
هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ فَمَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ أَسْتَوِي إِلَى السَّمَاءِ

فَسَيِّئَتْ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ يُكْثِرُ عَلَيْمَ وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةَ
إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا نَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُقْسِطُ فِيهَا
وَيَسْفَلُ الْدَّمَاءَ وَخَنْدَقَ حَمْرَلَ وَنَقْدَرُ شَلَكَ قَالَ أَنِّي
أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ وَعَلَمَ آدَمَ إِنَّمَا كُلُّهُمْ عَصَبٌ
عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ إِنَّمَا يُنْهَى بِإِسْمَاءِ هُوَ لَا زَانَ كُنْتُمْ صَادِقِينَ
قَالُوا لَا عَلِمْنَا إِلَّا مَا عَلِمْتَ أَنَّكَ أَنْتَ الْعَالِمُ الْحَكِيمُ قَالَ
يَا آدَمَ إِنِّي أَنْهَاكُمْ بِإِسْمَائِهِمْ فَلَمَّا آتَيْنَاهُمْ بِإِسْمَائِهِمْ قَالَ أَكْرَأْنَاكُمْ
إِقْلَاعَ عَيْبِ السَّمَاوَاتِ وَلَا أَرْضَ وَأَعْلَمُ مَا شَدُّونَ وَمَا كُنْتُمْ
تَكْثِفُونَ وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِلْآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا
إِلَيْسَ إِلَيْ وَاسْتَغْرِرْ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ وَقُلْنَا يَا آدَمُ
إِنْكُنْ أَنْتَ وَزَرْقَاجَ وَالْجَنَّةَ وَكُلُّ أَمْنَهَا غَلَاجِشُ

سُجَانَكَ

شَتَّمَا وَلَا تَقْرَبَا هَذِهِ الشَّجَرَةِ فَتَكُونَا مِنَ الظَّالِمِينَ فَأَذْلَمُوا إِلَيْهَا
الشَّيْطَانُ عَنْهَا فَأَخْرَجَهَا مِمَّا كَانَ فِيهِ وَقُلْنَا أَهْبَطْنَا أَعْصُمْ
لِيَعْضُرُ عَدُوًّا وَلَكُمْ فِي الْأَرْضِ مُسْتَقْرٌ وَمُنْتَاعٌ إِلَيْهِ يَنْتَهِ فَتَلَقَّى
آدُمٌ مِنْ زَيْدٍ كَلِمَاتٍ فَتَابَ عَلَيْهِ أَنَّهُ هُوَ التَّوَكِيدُ الرَّحِيمُ
قُلْنَا أَهْبَطْنَا مِنْهَا جَمِيعًا فَإِمَّا يَا تَبَّاكُمْ مِنْ هُوَ فَمَنْ نَبَغَ هَذَا
فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَخْزَنُونَ وَالَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِآيَاتِنَا
أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْنَّارِ هُنْ فِيهَا خَالِدُونَ يَا بَنِي آمْرَالْمَلَأِ اذْكُرُوا
نَعْمَلَتِي الَّتِي نَعْمَلْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِكُمْ وَلَا تَعْدِلُوا
إِيمَانِي فَأَرْهَبُونَ وَآمِنُوا بِمَا أَنْزَلْتُ مُصَدِّقًا لِمَا أَعْكِمْ وَلَا تَكُونُوا
أَوْلَى كَافِرِيهِ وَلَا تَشْتَرُوا بِإِيمَانِنِي ثَنَاءً قَلِيلًا وَإِيمَانِي فَأَنْقُونَ
وَلَا تَلِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَلَا تَكُونُوا الْحَقَّ وَإِنْتُمْ تَعْلَمُونَ وَأَقْبِلُوا

الصلوة وَأَنْوَ الْرُّكُونَ وَأَرْكَعَ الْوَارِكَيْنَ أَنَّا مُرُونَ النَّاسَ
بِالْتِرَوَتِسُونَ أَنْفَسَكُهُ وَأَنْتُمْ تَتَلَوُنَ الْكِتَابَ أَفَلَا تَعْقِلُونَ
وَأَسْتَعِينُو بِالصَّبْرِ وَالصَّلْوَةِ وَإِنَّهَا لِكَبِيرَةٍ إِلَّا عَلَى الْخَانِشِينَ لَا
الَّذِينَ يَظْهُونَ أَنَّهُمْ مُلَاقُوا رَبَّهُمْ وَأَنَّهُمْ إِلَيْهِ رَاجِحُونَ يَا أَيُّهُ
إِنْسَانٌ أَذْكُرْ وَأَنْعَمْتِي الَّتِي أَنْعَمْتُ بِعَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَلَّتِكُمْ
عَلَى الْعَالَمَيْنِ وَأَنْقَرْتُكُمْ مَا لِلْجَنَّزِي نَفْسُكُمْ نَفِيسَنِيَا وَلَا يَقِيلُ
مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ وَهُوَ بِنَصْرِكُمْ وَلَا يُجْنِيَنَا
كُمْ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يَنْجُونَ أَبْنَاءَكُمْ
وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مُتَرَكِّمٌ عَظِيمٌ وَلَا يُؤْذِنُ
فَرَقَنَا بِكُمُ الْحَرَفَ لِجَنِيَّنَا كُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَتَضَرُّونَ
وَإِذْ وَاعَنَّا مُؤْسِيَ أَرْبَعِينَ لَيْلَةً ثُمَّ لَتَخَذَّلُهُمُ الْجَحَادُ مِنْ بَعْدِهِ وَ

وَأَنْتُمْ ظَالِمُونَ ثُمَّ عَفَوْنَا عَنْكُمْ مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ لَعْلَكُمْ تَشَكُّرُونَ
وَإِذْ أَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَالْقُرْآنَ لِعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ
وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنَّكُمْ ظَالِمُونَ إِذْ سَمِعْتُمْ
الْجِلْقَفْنَ بِوَالْيَ بِارِثَكُمْ فَاقْتُلُوا النَّفْسَ كَمَا دُرِّبْتُمْ
عِنْدَ بَارِثَكُمْ قَتَابَ عَلَيْكُمْ إِنَّهُ هُوَ التَّوَابُ الرَّحِيمُ وَإِذْ قَلَمْ
يَا مُوسَى لَنْ تُؤْمِنَ لَكُمْ حَتَّى تَرَى اللَّهَ جَهَنَّمَ فَاخْذُنُكُمُ الصَّاعِدَةَ
وَأَنْتُمْ تَنْظَرُونَ ثُمَّ بَعْتَنَا لَكُمْ مِنْ بَعْدِهِ فَاتَّمْ لَعْلَكُمْ تَشَكُّرُونَ
وَظَلَّنَا عَلَيْكُمُ الْغَيَامَ وَأَنْزَلْنَا عَلَيْكُمُ الْمَنَّ وَالسَّلُوَى كُلُّهُ
مِنْ طَيَّابَتِ مَا رَزَقْنَاكُمْ وَمَا ظَلَمْنَاكُمْ إِنَّ كَانُوا النَّفَّاثَمِ يَظْلَمُونَ
وَإِذْ قُلْنَا اذْخُلُوهُ أَهْذِهِ الْقَرْيَةَ فَكَلُّوا أَمْنِيَّهَا حَيْثُ شَئْتُمْ زَعْدًا
وَإِذْ خُلُوا الْبَابُ سُجِّدُوا وَقُولُوا حَمْطَةٌ نَغْفِرُ لَكُمْ خَطَايَاكُمْ

وَسَتَرِدُ الْمُحْسِنِينَ فَبَدَلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَقُلَّا عِنْهُ الَّذِي قَبْلَهُمْ
فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ مَا كَانُوا يُفْسِدُونَ
وَإِذَا سَتَّشَقَ مُوسَى لِقَوْمِهِ فَقُلْنَا أَضْرِبِ بَعْصَانَ الْجَرَفَا
ثُبُوتٌ مِّنْهُ أَثْبَتَ أَعْشَرَهُ عَيْنًا قَدْ عَلِمَ كُلُّ نَاسٍ مِّنْهُمْ كُلُّهُمْ
وَأَشْرَبُوا مِنْ ذِرَفِ اللَّهِ وَلَا تَعْثُوا فِي الْأَرْضِ مُفْسِدِينَ وَإِذَا قَلَمَهُ يَامُوسَى
لَنْ يُضْرِبَ عَلَى طَعَامٍ وَاحِدٍ فَادْعُ لَنَارَ تَكَ يُخْرِجُ لَنَا مَمَاثِنَتْ هَاهُنُجُ
مِنْ قَلْمَهَا وَقِثَائِهَا وَقُوْمَهَا وَقِرْسَهَا وَبِصَالَهَا قَالَ اتَسْتَبِدُ لَوْنَ
الَّذِي هُوَ دِنِي بِالَّذِي هُوَ خِيرٌ أَهْبِطُهُ مِنْ حَرَفٍ فَإِنَّ لَكُمْ مَا سَأَلْتُمْ وَ
خَرَبَتْ عَلَيْهِمُ الدَّلَلُ وَلَمْ يَكُنْ كَثَةٌ وَبِأَوْلَى يَعْصِبُهُنَّ اللَّهُ ذَلِكَ
مَا يَنْهَمُ كَانُوا يُكْفِرُونَ بِإِيمَانِ اللَّهِ وَيَقْتُلُونَ النَّبِيِّينَ
بِغَيْرِ الْحَقِّ ذَلِكَ بَأْسٌ وَكَانُوا يَعْتَدُونَ إِذَا الَّذِينَ يَأْمُلُونَ